والثاني أنا نسلم أنه في موضع جر ولكن بالعطف على (6النساء) من قوله (يستفتونك في النساء) لا على الضمير المجرور في (فيهن) .

وأما قوله تعالى (لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين) فلا حجة لهم فيه أيضا من وجهين .

أحدهما أنا لا نسلم أنه في موضع جر وإنما هو في موضع نصب على المدح بتقدير فعل وتقديره أعنى المقيمين وذلك لأن العرب تنصب على المدح عند تكرر العطف والوصف وقد يستأنف فيرفع قال ا تعالى (وآتى المال على حبة ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء) فرفع (الموفن) على الاستئناف فكأنه قال وهم الموفون ونصب (الصابرين) على المدح فكأنه قال أذكر الصبارين ثم قالت الخرنق امرأة من العرب .

295 .

- (لا يبعدون قومي الذين هم ... سم العداة وآفة الجزر) .

(النازلون بكل معترك ... والطيبين معاقد الأزر)